

"الغارديان" تكشف عن خطة آل سعود لمراقبة خطبة خاشقجي



التغيير

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن الاستخبارات الأمريكية نبهت نظيرتها البريطانية بوجود خطة سعودية لمراقبة خطبة الصحفي السعودي الراحل جمال خاشقجي، العام الماضي.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر في وكالات الاستخبارات الغربية أن آل سعود كان لديها "الرغبة والنية" بمراقبة التركية خديجة جنكيز بالعاصمة البريطانية لندن، في مايو الماضي؛ أي بعد ثمانية أشهر من مقتل خطيبها في قنصلية بلاده بإسطنبول.

وأوضحت أن الاستخبارات الأمريكية دعت نظيرها البريطانية لـ"رعاية" الفتاة من خطة مراقبة آل سعود، التي ربما "تضمنت متابعة لتحركاتها عبر أشخاص أو مراقبتها إلكترونياً".

ولفتت إلى أن الاستخبارات البريطانية تابعت خطبة خاشقجي "لحمايتها من مراقبة آل سعود لتحركاتها

في لندن".

وفي ديسمبر الماضي، أصدرت محكمة سعودية حكماً أولياً بإعدام 5 أشخاص (لم تسمهم) من بين 11 مداناً، كما عاقبت 3 مدانين منهم بأحكام سجن متفاوتة تبلغ في مجملها 24 عاماً، وقضت بعقوبة تعزيرية على 3 مدانين آخرين لعدم ثبوت إدانتهم، ما يعني تبرئتهم، رغم تأكيد تقارير تورطهم في العملية.

وأعلنت نيابة آل سعود، خلال مؤتمر صحفي آنذاك، أن المحكمة الجزائية بالرياض برأت سعود القحطاني، وهو مستشار سابق لولي عهد آل سعود محمد بن سلمان؛ "لعدم توجيه تهم إليه"، وأحمد عسيري، النائب السابق لرئيس استخبارات آل سعود؛ "لعدم ثبوت تهم عليه"، ومحمد العتيبي، القنصل السعودي السابق بإسطنبول؛ الذي "أثبت تواجده في مكان آخر وقت مقتل خاشقجي".

وقتل خاشقجي في 2 أكتوبر 2018، داخل القنصلية آل سعود بمدينة إسطنبول التركية، في قضية هزت الرأي العام الدولي.

وبعد 18 يوماً من الإنكار والتفسيرات المتضاربة أعلنت الرياض مقتلته داخل القنصلية إثر "شجار" مع أشخاص سعوديين، وأوقفت 18 مواطناً ضمن التحقيقات، دون كشف المسؤولين عن الجريمة أو مكان الجثة التي تم تقطيعها ووضعها في حقائب سوداء كبيرة، بحسب تسجيلات حصلت عليها المخابرات التركية وبيث الصحافة التركية بعضاً من تفاصيلها.